

في مهرجان الجماهيري الحاشد الذي شارك فيه الملايين من عموم المحافظات .. رئيس الجمهورية :

# نستمد قوتنا وشرعيتنا من شعبنا وليس من قطر وقناة (الجزيرة)

## الشعب اليمني حر وعلى الأشقاء والأصدقاء أن يحترموا مشاعره



## نرفض الانقلاب على الديمقراطية والحرية والنهج السياسي ليمن 22 مايو



إلى العمل معا من أجل العبور الأمن والدستوري لأي تغيير.

وأشار إلى أن الانتقال دون الالتزام بالمرق الدستورية لأي تغيير سوف يقود اليمن إلى مزالق الفوضى فالحكمة اليمنية اليوم تدعو الجميع إلى ترجمتها إلى خطوات مدروسة تعبر بأبنائنا إلى مرحلة جديدة من الخير والسلام والتقدم في إطار الدستور والمكتسبات الوطنية الكبرى التي حققها شعبنا اليمني في الجمهورية والوحدة والديمقراطية.

وأقيمت كلمة عن الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني من قبل يحيى عبدالله نوييد عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام رحب فيها بهذا الحشد الذي يعبر عن إرادة الشعب اليمني وضميره وخياراته الوطنية. وقال " أنها المحتشدين في جماعة الوفاق لترسموا هذه اللوحة الديمقراطية والحضارية ولنعتبروا عن إرادة الشعب اليمني وضميره وعن خياراته الوطنية النبيلة وتسطرون اليوم تاريخ الوفاء والولاء لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح وتشكلون بحضوركم المهيب استفتاء ديمقراطيا وجماهيريا جديدا ليس لتجديد ثقة الشعب بقيادة فخامة الأخ الرئيس وإنما لتجديد التصمك بالشرعية الدستورية والانتخابات، والمرجعية الديمقراطية وخيارات الشعب في حماية الثورة والوحدة والديمقراطية والسلام الاجتماعي وفي الحفاظ على أمن واستقرار الوطن".

وأضاف " أن العهد الحودوي والديمقراطي الذي رسخه فخامة الأخ الرئيس الذي قام على التعددية والديمقراطية وحرية الرأي والتعبير قد شهد فيه الوطن ازدهار العمل السياسي والديمقراطي وظل إفلاسهم الجماهيري وعزلتهم دفاعا وراء تفكيرهم الانقلابي ومؤامراتهم وسداسهم الدائمة التي لم ترح الساحة الديمقراطية.

وقال "هاهي الديمقراطية في بلادنا تتعرض لأشرس هجمة وليس النظام الديمقراطي فحسب وإنما النظام الجمهوري برمته يهدف إعادتنا إلى عهد الانقلابات العسكرية والسطرة الأيديولوجية التي تجاوزها الزمن، إنهم يريدون إعادتنا إلى عصور ما قبل المجتمع المدني وعلى هذا نجدد تم تمسكنا بالثوابت والمكاسب الوطنية وتمسكنا بالمرجعية الدستورية والديمقراطية ونعلن تأييدنا لكل المبادرات التي تقدم بها فخامة الأخ الرئيس في سبيل الخروج من الأزمة التي تسببت فيها أحزاب اللقاة المشتتة وكما يجنب اليمن مخاطر الفتنة والفوضى والخراب".

**رشاد العلمي: انتقال السلطة دون الالتزام بالطرق الدستورية سيقود اليمن إلى مزالق الفوضى يحيى دويد: نجدد تمسكنا بالمكاسب الوطنية ونؤيد مبادرات الرئيس للخروج من الأزمة المشاركون: نرفض أي مشاريع تأمرية تجر الوطن إلى الشقاق والتشرذم**

عندما أعلنت في الثاني والعشرين من مايو 1990م انه يمن ديمقراطي موحد نقديه بالروح وبالدم. قائلا : احبي أبناء اليمن رجالا ونساء أينما كانوا في المدن والقرى على هذه المشاعر الفيضاة. وعبرت كلمة المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي التي ألقاها الدكتور رشاد العلمي عن شكر وتقدير القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح و الحكومة لحضور هذه المهرجان الجماهيري الحاشد الذي شارك فيه ملايين المواطنين الذين توافدوا من عموم المحافظات، ألقى فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية كلمة .. حيا في مستهلها الجماهير اليمنية المتواجدة في ساحة المهرجان والذين يتواجدون في منازلهم في مختلف مناطق الوطن.

وقال العلمي: من هنا ومن ميدان السبعين ميدان الصمود ميدان الحرية ميدان الإخاء ميدان التلاحم الوطني ميدان الوفاق الوطني نؤكد أننا مع الحوار ومع الحل السياسي للأزمة التي تمر بها بلادنا ونرحب بكل الجهود الخيرة لأشقائنا في مجلس التعاون الخليجي ونقدر لهم هذا الدور الذي يعبر عن حرصهم على أمن واستقرار اليمن ووحده وتقدمه... مؤكدا باسم المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي عن استنكار الشعب اليمني لما جاء على لسان رئيس وزراء دولة قطر.

وأضاف: باسمكم جميعا نستنكر هنا ما صدر على لسان رئيس الوزراء القطري وهو ما يعتبره كل اليمنيين دخلا في شؤونهم فالرئيس علي عبدالله صالح رمز لكل اليمنيين في السلطة والمعارضة والإساءة إليه هي إساءة لكل اليمنيين الذين أتوا به إلى الرئاسة في عام 2006م بإرادتهم الحرة وعبر صناديق الاقتراع. ودعا العلمي أحزاب اللقاة المشترك وكذا الشباب الموجودين في صنعاء وتعز وفي غيرهما من المحافظات

ومتكسباته. وأعرب المشاركون عن أسفهم لما تبنتها أحزاب اللقاة المشترك في شعارات رئيس الجمهورية في ختام كلمته الحشود النظام بالفوضى والانقلاب على الشرعية ومكاسبه والديمقراطية والمساس بثوابت الوطن ومكاسبه التي حققها في ظل الثورة والجمهورية والوطن والديمقراطية والانزلاق بالوطن ووحده نحو الجهول. وفي ساحة السبعين بالعاصمة صنعاء، حيث تجمع الحشد البشري الهائل بعد صلاة الجمعة للمشاركة في المهرجان الجماهيري الحاشد الذي شارك فيه ملايين المواطنين الذين توافدوا من عموم المحافظات، ألقى فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية كلمة .. حيا في مستهلها الجماهير اليمنية المتواجدة في ساحة المهرجان والذين يتواجدون في منازلهم في مختلف مناطق الوطن.

وقال العلمي: من هنا ومن ميدان السبعين ميدان الصمود ميدان الحرية ميدان الإخاء ميدان التلاحم الوطني ميدان الوفاق الوطني نؤكد أننا مع الحوار ومع الحل السياسي للأزمة التي تمر بها بلادنا ونرحب بكل الجهود الخيرة لأشقائنا في مجلس التعاون الخليجي ونقدر لهم هذا الدور الذي يعبر عن حرصهم على أمن واستقرار اليمن ووحده وتقدمه... مؤكدا باسم المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي عن استنكار الشعب اليمني لما جاء على لسان رئيس وزراء دولة قطر.

وأضاف: نحن وجدنا في اليمن أحرارا لا نستمد قوتنا إلا من شعبنا، وعليه أن يحترموا مشاعر الشعب اليمني سواء كانوا أشقاء أو أصدقاء ... نحن نستمد قوتنا من الشرعية الدستورية ونرفض تماما الانقلاب على الديمقراطية وعلى الحرية وعلى النهج السياسي الذي انتهجته اليمن

استهداف خطوط نقل الكهرباء لقطع التيار الكهربائي عن منازل المواطنين وخلق المعاناة لهم، بالإضافة إلى استهداف المنشآت العامة والخاصة. واستنكرت الحشود الجماهيرية الغفيرة التصريحات غير اللائقة التي يطلقها قياديون في أحزاب اللقاة المشترك والتي تتناول بيذات مؤسفة في حق فخامة الأخ الرئيس الجمهورية الذي يعد رمزا من رموز الوطن وقائدا تاريخيا تحقق لليمن في ظل قيادته الحكيمة تحولات وإنجازات عظيمة فضلا عن كونه رئيسا منتخبا من جماهير الشعب اليمني في انتخابات نزيهة وحرّة أجتمت تقارير المراقبين الدوليين أنها انتخابات رئاسية مباشرة نزيهة وشفافة وتعد الأولى من نوعها في دول العالم الثالث... معتبرين أي تطاول على زعيم اليمن إنما هو تطاول على إرادة الشعب اليمني التي انتخبت.

ولفتت الجماهير المحتشدة إلى أن تلك التصريحات غير اللائقة أو التصريحات التي تسعى للتقليل من حجم الجماهير اليمنية المساندة لرئيس الجمهورية والرافضة للانقلاب على الشرعية الدستورية إنما تعكس إصرار أحزاب المعارضة على عدم فهم حقيقة الواقع اليمني وتعمدها للسبيل بعكس إرادة الغالبية الساحقة لجماهير الشعب اليمني سعيا نحو الانقلاب على الشرعية الدستورية غير عابئة بما تشكله مغامراتها في هذا الشأن من مخاطر من شأنها دفع أبناء الوطن نحو الفوضى والعنف والفتن التي ستمر كل شيء.

وأكد ملايين المحتشدين أن الوصول للسلطة مكفول سلميا للجميع عبر الاحتكام لإرادة الشعب المعبر عنها من خلال الانتخابات الحرة والنزيهة التي تعكسها صناديق الاقتراع وليس عبر الفوضى والتخريب والمؤامرات والانقلابات التي تسعى إليها أحزاب اللقاة المشترك وبعض القوى الحاقدة على الوطن وتجربته الديمقراطية

### صنعاء / سيا:

اكتظت العاصمة صنعاء بميادينها وشوارعها وأحيائها بحشود هائلة من ملايين المواطنين الذين تدفقوا إلى العاصمة صنعاء منذ يوم أمس الأول من مختلف محافظات الجمهورية، فيما خرج ملايين المواطنين في عواصم المحافظات لأداء صلاة الجمعة في يوم الجمعة "الوفاق" والمشاركة في المسيرات الجماهيرية الكبرى لإعلان تأييدهم للشرعية الدستورية، ورفض التدخلات الخارجية الشاملة في الشأن اليمني وأية محاولات للانقلاب على الديمقراطية والشرعية الدستورية وتأيد مبادرات فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ودعوته المتكررة للحوار الوطني الشامل ورفض أية مشاريع تأمرية للانزلاق بالوطن نحو ويلات الفتن والشقاق والتشرذم.

ورفع المشاركون في المسيرات والتظاهرات الكبرى صور فخامة رئيس الجمهورية وعلم الجمهورية اليمنية لافتات كتب عليها شعارات تؤكد تأييد أبناء اليمن بمختلف فئاتهم وشراخهم للمبادرات الوطنية المخلصة التي تقدم بها فخامة الأخ رئيس الجمهورية للخروج من الأزمة الحالية التي تعاني منها البلاد .. معتبرين تلك المبادرات التاريخية تمثل رمزا لإيجاد الحوار الوطني الشامل بما يكفل معالجة كافة القضايا وتلبية موجات أبناء الشعب اليمني لتطوير النظام السياسي وتسريع وتائر التنمية الشاملة والتغلب على كافة التحديات والحفاظ على مكاسب الثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية.

ورد المشاركون هتافات تندد وتستهنج بشدة تصريحات رئيس الوزراء القطري وتدخله في الشأن اليمني وكذا التصريح المشؤم والمعرض على الفتنة بين أبناء اليمن الذي تقوم به قناة الجزيرة القطرية ومستوى التزييف والتضليل الذي تنتهجه هذه القناة الذي وصل إلى مستوى الفبركة وقلب الحقائق وأخرها فضيحتها الكبرى المدوية بنشر تسجيل مصور لتجديد مساجين في أحد السجون العراقية ونسبها زورا وبهتانا أنها حدثت في اليمن وغيرها من الفضائح التي تؤكد النوايا الشريرة للقائمين على هذه القناة واستهدافهم لليمن وأمنه واستقراره ووحده وسلمه الاجتماعي.

وعبر المشاركون في الحشود البلاينية عن أسفهم لتصل أحزاب اللقاة المشترك من الحوار وانقلابها على كافة الاتفاقيات السياسية التي تم توقيعها معها ورفضها الحوار كميأ حول القضايا التي تهم الوطن وتعزز الديمقراطية والحرية وعدم تجاوبها مع مبادرات الرئيس الجمهورية ودعوته المتكررة للحوار وإصرارها على رئيس بالوطن نحو الفوضى والتخريب، فضلا عن دفع مجموعة من عناصرها لقطع الطرقات واستهداف الممتلكات العامة والخاصة وفي مقدمة ذلك محاولة اقتحام مقرات حكومية حساسة ومنها القصران الجمهوريان في تعز والحديدة ومقرات محافظتي الحديدة وتعز بجانب دفع عناصر تخريبية لقطع الطرق في مارب لمنع وصول قاطرات الغاز والمستنقعات النفطية للتسبب في إحداث أزمة وكذا تكرار